Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صبرا جميلا ، فمنهم من ذاق أنواع العذاب لثباته على قول الحق ، ومنهم من وضعت الحجارة المحماة على صدورهم وصرعوا في الرمضاء وحرّ الهاجرة وكانوا يتقلبون على ذلك ويتململون ويسحبون على وجوههم لينصرفوا عن قول الحق ويصبأوا عن عقيدة الاسلام فلا يبالون بذلك ويصرون على توحيد الله والشهادة بالرسالة المحمدية .

ثم ألم يأتك نبأ الذين حصروا في شعب أبي طالب جياعا كيف كانوا يبيتون الليالي ويقضون الايام وهم يقتاتون بأوراق الطلح بعد أن فني زادهم وصفر وطابهم[1] وأعوزهم القوت. ان سعد بن أبي وقاص مسّه ألم الجوع في ليلة شديدة من تلك الليالي فخرج من شعب أبي طالب يطلب شيئا يتبلع به ليذهب بعض ما به من ألم السغب ، فلم يجد الا قطعة جافة من إهاب ، فغسلها وشواها وأكلها بالماء .

وعتبة بن غزوان ايضا كان من الذين امتحنوا في شعب أبي طالب بأيدي المشركين ، وهو يقول : اني وأصحابي السبعة قد دميت أفواهنا من أكل هذه الاوراق والاشياء التي نقتات بها .

وخباب لما أسلم وعلم باسلامه المشركون ألقوه على الجمر الملتهب وأمسكوه عليه حتى انطفأ الجمر بالصديد والقيح الذي سال من ظهر خباب .

وبلال كان يذهب به سيده الى أرض ذات حجارة تلهبها أشعة الشمس في وسط الهاجرة فيلقيه عليها ثم يضع على صدره جندلا ثقيلا حارا وربما شد عنقه بالحبل فيجره جرا أليما في سكك مكة .

وكذلك فعل بأبي فكيهة : ربطت رجله بالحبل وسحب على الارض وخنق .وقدوضع مرةعلى صدره حجر ثقيل حتى ضاقت انفاسه واندلع لسانه .

---

(١) الوطب: سقاء اللبن.